Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وترجمتها :

ـ قال وا أسفاه ! لم أمارس اليوم صيداً ، ولم أطلق من بندقيتي عياراً واحداً .

ـ ولم أطرح على الأرض حماراً وحشياً أو وعلا ، كما لم أصـب بهذه حجلا أو حمامة .

ـ لقد تلاشى الظل، وتوسطت السماءَ الشمسُ ، وعصف بنا الغيظ، فكدنا نغلي كماء هذا الجدول .

ـ احترق وجهي الوضاء من وهج الشمس ، وتصبب جسدي عرقاً من شدة الحرارة والغيظ .

ـ إن أسرتي تبحث عني وتنتظرني ، وقد تعلقت أبصارهم عـلى طريق العودة .

ـ كفانا اليوم حديث العشق والهوى . فأرواح منتظري تتراقص على شفاههم من الجوى .

ـ وليكن موعدنا يوم الجمعة القادم على حافة هذا النهر !

جزعت زهرة عندما سمعته يتحدث عن الفراق ، وتملكها الضيق وحاولت إستبقاءه بكل طريقة ، وإغراءه بكل وسيلة ، دون جدوى إذ كان منوچهر صلب القناة لا يخضع للهوى، ولا يركن إلى العبث، ولكنه وافق في النهاية على أن يمكنها من قبلة واحدة ، حتى تتركـه يعود أدراجه ، ..

هنا يتوقف إيرج عن النظم ، حيث فاجأه الموت قبل أن يتـم